

منظومة القيم (أو النسق القيمي) هي هرم من القيم المنظمة وفقاً للاحتياجات الفردية أو المجتمعية، مؤثرة حاسماً في معتقدات وسلوك الأفراد والمجتمعات. تتميز هذه المنظومات، كالأغائية والوسيلية، بثبات نسبي، وتشمل قيم أولية (بيولوجية) وثنائية (اجتماعية وأخلاقية). يتبنى الأفراد والمجتمعات قيمها واعياً (باختيار حر) أو غير واعياً (بالإلزام أو النسق السائد)، مترابطة عادةً لضمان استمرارها وتكيفها. لكنها قد تتضمن قيماً متناقضة، مما يفسر هشاشة بعضها وتغيرها السريع. أهمية هذه المنظومة البالغة، فهي تحدد طبيعة الأحكام القيمية للأفراد والمجتمعات.